والرباطات والتداريس ونحوها فانه صحيح يثابون
عليه لا يجوز لاحد ممن ياتي بعدهم من السلاطين والوزراء
معارضته ولا التوقف فيه لانهم انما يصنعون ذلك على
انه من بيت مال المسلمين كما نص على ذلك علماؤنا ومن اعظمهم
القرافي صاحب الفروق ولا شك ان المرتبات الحادثة
في مصرنا من اوضاع السلاطين وتداولتها الناس جيلا
بعد جيل لينتفع بها الضعيف وكل من لا قدرة له على
الكسب وهو من الفعل الحسن الذي يثاب فاعله فيجب
على كل من يتولى من السلاطين والوزراء ان يجريه ولا يعارض
فيه لان الخير لا يقطع والمطلوب من العظيم ان يزيد على
من سبقه في الخيرات لا يقطع الخير نعم يجب عليه ان يرفع
ما اجمع المسلمون على تحريمه من نحو المكوس وسائر انواع
الظلم التي ما انزل الله بها من سلطان وانما احدثه
المحدثون لخبر من رأى منكم منكرا فليغيره بيده او بلسانه
او قلبه ولا سيما في مصرنا الذي انتشر فيه الباطل اي
انتشار وحسبنا الله ونعم الوكيل كتبه الفقير خادم الفقراء
بالازهر احمد النفراوي المالكي غفر الله ذنوبه واجاب

العلامة

العلامة الشيخ محمد شنن بقوله الحمد لله والصلاة والسلام
على خير خلق الله وآله واصحابه وازواجه وفقنا الله لما
يحبه ويرضاه وجعلنا ممن تحمد ولا يخيب مسعاه
بمنه وكرمه آمين ماذكر في السؤال فالجواب عنه
كما افاده علما الاسلام خصوصا علامة زمانه المالكي
المذكور نا قلا له عن اهل المذهب المحتاطين به فالمصير
اليه والتعويل كله عليه لان بيت المال انما وضع لصرفه
في مصالح المسلمين فالمرتبات على خيرات والعلوفات المكتتبة
باسم عيال وغيرها من جملة المصالح بل من اعظمها وافضلها
لما اشتملت عليه من رزق العلماء والاشراف والقضاة
والغزو والجند المحافظين والفقراء والارامل والايتام
خصوصا وقد انضم الى ذلك قانون اهل مصر وعرفها مع
الدولة العثمانية من بدء ولا يتهم الى هذا الوقت سالكين
في ذلك منهج امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه اف
هو اول من رتب العطا في بيت مال المسلمين لاهل الفضل
المحتاجين واقتفى اثره من جا بعده من الملوك والسلاطين
ونوابهم فكانت حسنة له ولمن عمل بها بعده الى ان يرث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)